

# بوليفيا تواجه تصاعداً في الحرائق البرية مع تفاقم فقدان غطاء الأشجار

# بوليفيا تواجه تصاعداً في الحرائق البرية مع تفاقم فقدان غطاء الأشجار

## التقرير

في تطور بيئي مقلق، سجلت بوليفيا زيادة مثيرة للقلق في فقدان غطاء الأشجار على مدى السنوات الأخيرة، حيث كان أحدث حادث حريق بري في دائرة سانتا كروز في 20 أكتوبر 2024. تمتلك بوليفيا، التي تبلغ مساحتها أكثر من 108 ملايين هكتار، مدى كبير من غطاء الأشجار يقدر بحوالي 64.50 مليون هكتار. ومع ذلك، شهدت البلاد تغييراً صافياً في غطاء الأشجار بخسارة 3.94 مليون هكتار ومكسب متواضع بمقدار 617,221 هكتار، مما أسفر عن خسارة صافية تزيد عن 3.32 مليون هكتار، بانخفاض نسبته 5.61% في غطاء الأشجار.

تم تحديد الزراعة البدائية والحراثة كأهم محركات لفقدان غطاء الأشجار، حيث ساهمت بشكل كبير في التدهور العام للغابات بوليفيا. وحدها الزراعة البدائية كانت مسؤولة عن كمية هائلة من فقدان غطاء الأشجار، مع لعب الحرائق البرية أيضاً دوراً ملحوظاً، ولكن بدرجة أقل. أدى التأثير التراكمي لهذه العوامل ليس فقط إلى تقليل غطاء الأشجار ولكن أيضاً إلى انبعاثات كبيرة من ثاني أكسيد الكربون، مما يزيد من تفاقم أزمة المناخ العالمية.

يسلط هذا الاتجاه المتصاعد لفقدان غطاء الأشجار والحرائق الضوء على الحاجة الملحة لاستراتيجيات شاملة لمعالجة الأسباب الكامنة والتخفيف من الأثر البيئي. تُعد الحالة في بوليفيا تذكيراً صارخاً بالتحديات الأوسع التي تواجهها في الحفاظ على الغابات وأهمية ممارسات إدارة الأراضي المستدامة.